

مساحة للوقت



طارق إدريس

متى نكون ديموقراطيين؟!

قبل أيام قام وزير الدفاع الكندي هارجيت سنغ ساجان والذي ينحدر من أصول هندية بزيارته الكويت والتقى المسؤولين بالذولة، هذا وتقول المعلومات أن المحارب الغذ في القوات الكندية الذي شارك في حرب البوسنة عام 1990 التحق بالقوات الكندية في الثمانينيات رغم أنه ولد في الهند عام 1970 ودخل كندا مهاجراً وعمره 5 سنوات، والوزير هارجيت ساجان تدرج بالرتب العسكرية ورغم تسامحه حتى بالزي العسكري الكندي كان متمسكاً بالتقاليد ومحافظاً على هويته الثقافية وأصوله الهندية!!

وزير الدفاع الكندي حاصل على عدة أوسمة منها وسام الخدمة المميزة، وسام حفظ السلام، وسام الاستحقاق العسكري، وقد انتخب عن دائرة فانكوفر الجنوبية وأصبح عضواً في البرلمان وتم تعيينه وزيراً للدفاع في الرابع من نوفمبر الماضي 2019!!

بالطبع نحن نعيش كنسوة ديموقراطية وكمجتمع «مهاجر» ضمن ثقافات متعددة ولكن متمسكاً بهويتنا العربية العريقة ويا نبتنا للدين الإسلامي الحنيف وهذا ما أثبتته دستور 1962 كوثيقة وطنية نستند إليها، بالإضافة إلى متمسكاً بكل التقاليد والعادات الموروثة من الأجداد والآباء وكل ذلك لا يقلل من التزامنا بالتأويل الدستورية والوطنية التي نحافظ ونتمسك بها جنباً إلى جنب بالاصول والأعراف والثوابت العقائدية الدينية التي جبل عليها الشعب الكويتي والتي تنسجم بالمحافظة على اللحمة الوطنية رغم كل الظروف!!

من هنا نقول: نحن نقفاننا بإعلان الحل الشامل والعالمل لمشكلة أرهقت المجتمع الكويتي ولتازلال والأمل الكبير في علاجها قبل انقضاء دور الاعتقال للفصل التشريعي الخامس عشر واليوم نحن نؤسس ديموقراطية حقاً بتولي وزير شعبي حقيقي الداخلية، وأمامه ملف من أهم ملفات الإنسانية التي عرفت عن دولة الكويت منذ نشأتها فهل نتجج جهود الوزير التي عرفت عن دولة الكويت منذ نشأتها الأبرز والذي ينقلنا إلى أن نكون ديموقراطيين أفضل من غيرنا ونطبق الديموقراطية الحققة بتحقيق قانون العدالة الشاملة للجميع!!

الأمل كل الأمل بأن يكون هذا العهد الجديد وهذه الحكومة الشابرة مفتاح الحل المطلوب لكل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تراكمت علينا ونحن مستبشرون خيراً على أمل التعاون المنشود بين السلطات الثلاث في حل القضايا والأولويات المتشابهة وأولها «مشكلة» ملف البيوت، القضية الإنسانية التي يجب علينا ترسيخ متمسكنا بالهوية الكويتية الأصيلة والتي جبلت على التراحم في كل الظروف والملمات، وحتى نستطيع أن نغلق مثل هذه «الملفات الشائكة»، ونشهد الطريق لمستقبل مجتمع متفاني يستظل الجميع تحت مظلة العدالة الشاملة ونخلص من المنغصات!! ونثبت للعالم اننا نعم ديموقراطيون حتى النخاع ودونما مساومات!!

ذاكرة الأيام...!!

قبل أيام وتحديداً في 20 ديسمبر وقبل 14 عاماً قام الوزير الأسبق للإعلام الأخ والزميل د.أنس الرشيد وبحضور عدد من السفراء المعتمدين بوضع حجر الأساس للمكتبة الوطنية الجديدة ضمن فعاليات مهرجان القرنين الثقافي الثاني عشر، واليوم المكتبة الكويتية الوطنية معلم حضاري رائع!

نظرات



محمد هلال الخالدي

عن «الإنسان الأحمر»

bodalal@me.com

في عام 1919 كتب كورتنتسوف، أحد منظري الشيوعية المخضرمين للثائر التحمسن تروتسكي: موسكو تموت جوعاً، رد عليه تروتسكي: هذا ليس جوعاً، عندما استولى الإمبراطور تيتوس على أورشلين، أكلت النساء اليهوديات أولادهن، وعندما ترغم أمهاتكم على أكل أولادهن، عندها يمكنك أن تقول لي «نحن جائعون»!

قرأت قبل أيام رائعة الأدبية البيلاوسية سفيتلانا اليكسييفيتش «زمن مستعمل.. نهاية الإنسان الأحمر»، ويا لها من رواية ساحرة، تمنع بتفاصيل الحياة اليومية في زمن الحرب وزمن الوصاية الحكومية وزمن القبضة الأمنية خلال محاولات النظام الشيوعي السوفييتي صنع «إنسان أحمر»، بمواصفات ثورية خاصة، تسميه سفيتلانا Homo Sovieticus (هومو سوفييتيكيوس - الإنسان السوفييتي) على طريقة علماء الأنثروبولوجيا حين يتحدثون عن تطور الإنسان عبر التاريخ عن هومو إريكيتوس (الإنسان المنتصب) وهومو هابيليس (الإنسان الماهر) وهومو سابينز (الإنسان العاقل)... الخ.

تقول سفيتلانا: خلال ما يزيد على سبعين سنة، تم تصنيع نموذج إنساني فريد في مختبرات اللينيينية الماركسية، يسمونه «السوفييتي»، يراه البعض شخصية أساسية، أعرفه جيداً وعشت معه سنيناً طويلة، إنه أنا، معارفي، أصدقائي، والداي... جميعنا اشتراكيون نشبه ولا نشبه الأشخاص العاديين، لدينا قاموسنا الخاص، وتصوراتنا الخاصة عن الخير والشر، عن الأبطال والألام، ومواقفنا المتميزة تجاه الموت، والتي تتردد في عبارات نعرفها جيداً «أطلق النار»، «دمر...» أو تلك الأشكال السوفييتية للاحتفاء مثل «الحكم بالحبس عشر سنوات دون حق المراسلة»... حتى أصبحنا المعر عن البركاهية والخرافات، وكلها من هناك، حيث كانت معسكرات العمل والحرب الهمية، وتم عمليات نشر التعاونيات بالقرعة، وتفكيك القطاعات وتجنس الشعوب تحت وقع الرصاص... تلك كانت الاشتراكية، تلك كانت حياتنا!

بعد «البيريسسترويكا» (حركة الإصلاح التي قادها الرئيس غورباتشوف في الثمانينيات وانتهت بانهايار الاتحاد السوفييتي عام 1991)، وخلال حرب الشيشان الأولى بين روسيا والشيشان عام 1994، تهيم جوجو روسية قائمة من قرية تاموف، نحتت سنوات الشقاء على وجهه ويديها الكثير من التجاعيد، نسأل العارئين في محطة قطارات موسكو عن الطريق إلى الجبهة مع الشيشان، فتسألها سيدة: وماذا تريد من تلك المنطقة الخطرة؟ ترد العجوز: أريد أن أسحب ابني من هناك، «لا أريده أن يُقتل أو أن يقتل أحداً».

تقول سفيتلانا: بعد البيريسسترويكا، تبين أن الحرية في روسيا هي إعادة الاعتبار للبرجوازية الصغيرة، التي كانت لمجموعة عادة في الحياة الروسية، لقد أرغمتنا على معايشة التاريخ ونموذج الإنسان الأحمر، لكننا لم نحياه أبداً.

ها هي الوزارة الجديدة وقد فاز رئيسها بثقة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وقد أدى الوزراء القسم أمام صاحب السمو الأمير وفي مجلس الأمة، وهذه الحكومة الجديدة لا نعلم إذا كانت ستستمر على نهج الحكومات السابقة أم ستتخذ طريقاً ونهجاً يعبر من الحكومات السابقة.

كمواطن كويتي محب لوطنه وحرص على سلامة هذا الوطن وأمنه وسلامته جيبته الداخلية أتوجه إلى أعضاء المجلس طالباً منهم أن يعطوا الفرصة كاملة لهذه الوزارة ولهؤلاء الوزراء وأن يعطوا شعب الكويت الأمل في الإنجاز والتنمية وذلك بأن يكفوا عن توجيه الأسئلة والاستجوابات، وكل وزير يعطي الفرصة ليعمل ويصلح ما أقسده الآخرون فما هي مسؤولية الوزير عن أحداث سابقة على ولايته للوزارة ويجب أن يعي أعضاء مجلس الأمة أن دورهم ليس التآزم بقدر ما نحتاج إلى المكاشفة والمصارحة وإعطاء فسحة من الوقت للوزراء ليؤدوا دورهم.

بمعزل عما يدور من حولنا في

صراحة



عادل نايف المزعل

Adel.almezel@gmail.com

الوزارة الجديدة

محيطنا العربي، فالأعداء يتربصون بنا وسيله إلى تحقيق أهدافه هو ضرب الوحدة الوطنية وتصدير الفتنة للكويت ونشب حرب أهلية بين معقله بكم وبقراركم، وإياكم أن تخشوا استجواباً وترتد فرائصكم عند أول مسالة فما دمتم على حق فلا تخشوا لومة لائم، وطهروا أيديكم من شبهة استغلال المنصب ومن شبهة الكسب غير المشروع وسارعوا إلى تقديم إخطار نمتكم المالية بكل وضوح وشفافية حتى لا يقال يوماً إن فلانا اغتنى من منصبه أو من أين لك هذا؟

يسا وزراء الكويت تكاتفوا انتم وأعضاء المجلس وانظروا حولكم لها درة ومثارة.

ويسا أيها الوزراء، استعينوا بالصالحين ليكونوا لكم هداية وبصيرة وأيادكم التي تعملون بها لا تخشوا غير الله، فقلوب الكويتيين معلقة بكم وبقراركم، وإياكم أن تخشوا استجواباً وترتد فرائصكم عند أول مسالة فما دمتم على حق فلا تخشوا لومة لائم، وطهروا أيديكم من شبهة استغلال المنصب ومن شبهة الكسب غير المشروع وسارعوا إلى تقديم إخطار نمتكم المالية بكل وضوح وشفافية حتى لا يقال يوماً إن فلانا اغتنى من منصبه أو من أين لك هذا؟

يسا وزراء الكويت تكاتفوا انتم وأعضاء المجلس وانظروا حولكم لها درة ومثارة.

لمشاكل الكويت والكويتيين من بطلة وبنية تحتية وتعليم وصحة وإسكان وكهرباء وماء وأزدهام الشوارع واضربوا بيد من حديد على ايدي العابثين والمفسدين وتجار الأغذية الفاسدة ومعالجة أوجه الفساد الحكومي ومعالجة الفساد الأخير ولا تكون آخر اهتماماتكم محاربة الفساد نريد منكم الإعلان عن أسماء تجار الأغذية الفاسدة التي لم يعلن عن أسمائهم في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء نريد منكم حلولاً غير عادية للشعب يستحق منكم كل رعاية واهتمام.

التفتوا إلى بلنكم وإلى شعب عانى وقاسى وتخلف عن بقية إخوانه في الخليج لا تسمحوا لهواة التآزم ومقاتلي المكرووفونات فقفانا ما آل إليه حالنا، كلنا نعلم يا سمو رئيس الوزراء انك تحملت تركة ثقيلة جدا فبإذن الله تكاتفكم جميعاً من وزراء ومن أعضاء مجلس الأمة ستجدون الحلول التي ترضي الله وشعب الكويت قال الشاعر:

ومن تك العلياء همة نفسه ***
فكل الذي يلقاه فيها محجب
للهم الحفظ بلدي الكويت وأميرها
من كل مكروه، اللهم آمين.

كشف

ومحاربة الفساد

منذ فترة طويلة نسمع عن شعارات محاربة الفساد وستتكرر أيضاً خلال الفترة القادمة لأسباب كثيرة ومن أهمها الاستعداد للانتخابات القادمة ومحاولات اختيار شعارات تجذب الناخبين، حيث عمل مهني له إجراءاته وأدواته وكوادره المهلة والتدريب والذين غالباً ما يكونون بعيدين عن مواضيع الشبهات.

ومحاربة الفساد لا بد أن تكون لدينا البنية الأساسية القوية اللازمة مع القوانين التي تتفق مع المعايير الدولية والاتفاقيات الصادرة من الأمم المتحدة ومن ثم فإن تقوية ودعم البنية الأساسية يجب أن تكون أولوية قصوى ببرنامج عمل الحكومة مع توفير جميع الموارد والإمكانات وفي مقدمتها توعية المجتمع بكل الجوانب الإجرائية والأخلاقية والقانونية والتوعية بالالتزامات المترتبة على الانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والتوعية بما ينشر بالتقارير الدولية في هذا الشأن.

وإن تم التوسع في التوعية المبنية على الحقائق والأرقام فإن المواطن سيكون شريكاً رئيسياً بأي استراتيجية وطنية لكشف ومكافحة الفساد ولا يكون فقط مجرد شاهد على تلك الأحداث. ولعله من المناسب أيضاً أن ننسقى أي اتهامات بالفساد بأي شخص إلا بعد توافر الأدلة الثابتة بذلك، لأن تهمة الفساد تلاحق الأجيال المتعاقبة وقد لا يجد المتهم فرصة لتبرئة نفسه من اتهامات ظلمة.

وقد لا يعلم البعض أن مكافحة الفساد لم تغب عن الأهداف والغايات العالية للتنمية المستدامة التي اعتمدها قادة ورؤساء دول العالم في اجتماع الأمم المتحدة التاريخي الذي صدرت عنه أجندة التنمية المستدامة العالمية حتى عام 2030، وهذا يعني أن مكافحة الفساد تعتبر التزاماً أمام المجتمع الدولي وأولوية تنمية عالمية تتطلب استراتيجيات وطنية واضحة وشفافة وأدوات حازمة وعادلة ومجتعاً واعياً يدرك مسؤولياته وحقوقه في التخلص من الفساد مهما كان موقعه وتجليف منابعه في كل مكان. وتقع على مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام والصحافة والإعلام الحر ومسؤوليات كبيرة لتوعية المجتمع بأهمية مكافحة الفساد وكشفه وباستخدام الأساليب المشروعة دون تجن أو تشويه لسمعة أيها.

ولنعلم مراً لكشف بؤر الفساد ومحاربتها حتى تترقى بلادنا كما نريد.



والتروحية والاجتماعية والصحية وعمل التدوات التي تبرز أنشطتهم ومشاركتهم المهنية، وتعمل على تأهيلهم لممارسة حياتهم الطبيعية والاندمج بالحياة لتحدي الإعاقة. ألف شكر للفاضلة فوزية ميارك الحساوي التي عملت جاهدة ليرى هذا المركز النور وليتحقق الأمل بالشفاء لوالدها ولكل من يحتاج.

الوطن يستاهل أن يساهم أبناءه بالعباءة وعلى الدولة تذليل كل الصعاب لكل من يساهم بالشرورع الإنسانية وخصوصاً من أشخاص أوفياء من مالهم الخاص يسعون لبناء الوطن بجميع احتياجاته.

كثير الله أمثالكم عائلة مبارك عبدالعزيز الحساوي وأخص بالشكر والتقدير الأستاذة الفاضلة مجموعة الميول والمهارات لدى ذوي الإعاقة مما يساعدهم على إثراء حياتهم ويشغل أوقات فراغهم من خلال البرامج والأنشطة الترفيهية تستاهل.



د.غنيمة محمد الحيدر

أهل العطاء والكرم بيت الحساوي

يسعى هذا المركز إلى تطوير المهارات لدى أعضائه المتخصصين في إعادة تأهيلهم من خلال العلاجات الحديثة بالمعدات المتطورة من ذوي الاختصاص المتن، وتدريبهم على أعمال مهنية بسيطة ثلاث مستوياتهم، وتنمية وتشجيع مجموعة الميول والمهارات لدى ذوي الإعاقة مما يساعدهم على إثراء حياتهم ويشغل أوقات فراغهم من خلال البرامج والأنشطة الترفيهية تستاهل.

وقفة
العطاء جزء من الكرم، بل يكون هو الكرم في صور كثيرة، وهو جزء من كينونة الإنسان السامي، منه واليه، والمثل الصيني يقول: مثملاً يعود النهر إلى البحر هكذا يعود عطائك إليك.

نعم، إن اليد الكريمة يد أبناء مرحوم مبارك عبدالعزيز الحساوي أم العطاء ابتتهم فوزية مبارك الحساوي التي تسعي للمساهمة في رفع معنويات المرضى ذوي الاحتياجات التي تؤهلهم لإعادة قواهم النفسية والجسدية والتغلب على ضعف جزء من الجسد بقوة الأمل والعلاج والله هو المشافي، ولقد هدف هذا المركز إلى تشخيص حالة ذوي الإعاقة للكشف عن استعدادهم وقدراتهم الجسمية والحسية لوضع برنامج الرعاية والتوجيه الصحي والتدريب المهني لتنمية تلك القدرات.

تأهيل ذوي الإعاقة من خلال

في كتابه العزيز (وهوذا إلى الطبيب من القول - الحج: 24)، ولكن تأكد على الرغم من أولئك المرضى، ضعفاء النفوس، بأنها موجودة باقية بداخل كل شخص متصالح مع نفسه وذاته.

تلك الكلمة السامية، التي ياما وياما بجميع أشكالها وأنواعها (أفرحت، أسعدت، شجعت، ميزت، ومن إلى غيرت)، لأنها ويشكل عام تتفاعل لا إرادياً معنا، تتسجم مع رغباتنا ودوافعنا واختيارنا، تنتشلنا من إحباطاتنا ونكساتنا.

فكم غيرت رأساً على عقب حياة الكثير والكثير منا، ومن الاستسلام والخيبة إلى الثقة بقلقتنا، واليسير وراء فطرتنا السوية دفعتنا، وعن كل سوء



فاضلة المزعل

في سياق الحياة

على انفسهم، مستسلمين لها، تخلوا عن أهدافهم وغاياتهم، واهملوا عمق طاقاتهم، لأنها كسرت مجاديتهم وللأمل، أفقدتهم، فلأسف شنتتهم! فإياك ان تضعف انت في يوم ما، في كلتا الحالتين، فتنحلي عن إرادتك وتصبح مثلهم، بل حاول أن تقلت وتبصيفة مائلة

على امور للأسمى ترفننا، بها تستكين وتفرح دواخلنا، وأحياناً كثيرة تشجعنا، تحفزنا، وعن الحزازات تبعنا، وتزبل علاقات الاستنفهام المتوقفة، المترنجرة في عقولنا.

لذلك هي سرعان ما تنتعس علينا، وتخرجنا من جميع مخاوفنا وأزماننا وفقداننا لتقتنا، لنصل بفضلها من بعد الباري سبحانه، إلى تحقيق كل ما أهملناه في السابق وركناه جانباً، محبين منه، يأسين جدا من تحقيقه، ذلك كونها ترفع معنوياتنا، وتمكننا من ضبط معاييرنا، لتصبح معايير متألقة واضحة وجلية.

كأما في المقابل أيضاً هناك كلمة محببة قاسية، جعلت الكثير من الأشخاص منطوين

نية أبعثنا. فيكفي أنها ستوغل بداخل اشياك غير المرئية، والتي من دون تفكير منطقي تجاهلتها، ومن جديد ستعقل لتفتت بشكل صحيح لها، لتبرزها من خلال نمج أفكار التي ستنتفن بها بعد حين، وأن كانت أقلية، فليتنا تعود لساننا عليها، ليتنا نتخلى عن كبرياتنا وعنجهيتنا، ونجعلنا من أولياتنا الحياتية، لتنظيم سياستنا في جميع علاقاتنا مع غيرنا، فمن أبرز مشاكلنا ومواقفنا، هي افتقارنا الشديد لها، وما ينطوي عليها من أثر جميل، يكون بمنزلة بصمة استثنائية مذهلة لا تنسى، بصمة سترمنا وتغير حالنا، لنسروي مساحتنا القاحلة برحيق إيماننا وإصرارنا.

العلم على سبيل المثال: أسرار اللغة العربية، التدقيق الإملائي واللغوي، مرادفات اللغة العربية، اللغة العربية في القرآن الكريم، وغيرها الكثير من المهارات التي لا بد من الحرص عليها كمنهاج تعليمية لابنائنا فسي جميع مراحلهم التعليمية.. وذلك من أجل رفع المخرجات التعليمية من حيث إعلاء الحصيلة اللغوية للطلاب من ناحية، وتعزيز ثقافة مجتمعنا وقيمه وعلو شأنه والحفاظ عليه مما ينتظره من ضعف ومهانة من ناحية أخرى.

العلم على سبيل المثال: أسرار اللغة العربية، التدقيق الإملائي واللغوي، مرادفات اللغة العربية، اللغة العربية في القرآن الكريم، وغيرها الكثير من المهارات التي لا بد من الحرص عليها كمنهاج تعليمية لابنائنا فسي جميع مراحلهم التعليمية.. وذلك من أجل رفع المخرجات التعليمية من حيث إعلاء الحصيلة اللغوية للطلاب من ناحية، وتعزيز ثقافة مجتمعنا وقيمه وعلو شأنه والحفاظ عليه مما ينتظره من ضعف ومهانة من ناحية أخرى.

العلم على سبيل المثال: أسرار اللغة العربية، التدقيق الإملائي واللغوي، مرادفات اللغة العربية، اللغة العربية في القرآن الكريم، وغيرها الكثير من المهارات التي لا بد من الحرص عليها كمنهاج تعليمية لابنائنا فسي جميع مراحلهم التعليمية.. وذلك من أجل رفع المخرجات التعليمية من حيث إعلاء الحصيلة اللغوية للطلاب من ناحية، وتعزيز ثقافة مجتمعنا وقيمه وعلو شأنه والحفاظ عليه مما ينتظره من ضعف ومهانة من ناحية أخرى.

العلم على سبيل المثال: أسرار اللغة العربية، التدقيق الإملائي واللغوي، مرادفات اللغة العربية، اللغة العربية في القرآن الكريم، وغيرها الكثير من المهارات التي لا بد من الحرص عليها كمنهاج تعليمية لابنائنا فسي جميع مراحلهم التعليمية.. وذلك من أجل رفع المخرجات التعليمية من حيث إعلاء الحصيلة اللغوية للطلاب من ناحية، وتعزيز ثقافة مجتمعنا وقيمه وعلو شأنه والحفاظ عليه مما ينتظره من ضعف ومهانة من ناحية أخرى.

العلم على سبيل المثال: أسرار اللغة العربية، التدقيق الإملائي واللغوي، مرادفات اللغة العربية، اللغة العربية في القرآن الكريم، وغيرها الكثير من المهارات التي لا بد من الحرص عليها كمنهاج تعليمية لابنائنا فسي جميع مراحلهم التعليمية.. وذلك من أجل رفع المخرجات التعليمية من حيث إعلاء الحصيلة اللغوية للطلاب من ناحية، وتعزيز ثقافة مجتمعنا وقيمه وعلو شأنه والحفاظ عليه مما ينتظره من ضعف ومهانة من ناحية أخرى.